182 - { والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون } قال عطاء : سنمكر بهم من حيث لا يعلمون وقيل : نأتيهم من مأمنهم كما : { فأتاهم ا من حيث لم يحتسبوا } (الحشر - 2) قال الكلبي : يزين لهم أعمالهم ويهلكهم وقال الضحاك : كلما جددوا معصية جددنا لهم نعمة قال سفيان الثوري : نسبغ عليهم النعمة وننسيهم الشكر قال أهل المعاني : الاستدراج أن يتدرج إلى الشيء في خفية قليلا قليلا فلا يباغت ولا يجاهر ومنه درج الصبي إذا قارب بين خطاه في المشي ومنه درج الكتاب إذا طواه شيئا بعد شيء